جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الطوسي الجامعة

القسم / القانون

المرحلة / الاولى

المادة / علم الاجرام والعقاب

استاذ المادة/ د.قيس شهاب حمد

وظائف علم الاجرام

١- وصف الظاهرة الاجرامية محل البحث : اي يقوم الباحث بوصف الجريمة باعتبارها سلوكا انسانيا يعبر عن شخصيه الجاني وكذلك بوصفها واقعة اجتماعية تؤثر وتتأثر بالظروف الاجتماعية المحيطة بها وهذا ما يسمى بعلم الاجرام الوصفي

٢- بحث الاسباب المتعلقة بالظاهرة الاجرامية: هي عمليه دراسة الاسباب الدافعة لارتكاب الظاهرة الاجرامية من خلال الاستعانة بالعلوم المتصلة بالظاهرة الاجرامية للوصول الى تفسير اسباب الجريمة

٣- استخلاص الاحكام العامة للظاهرة الاجرامية :بعد المرور بالمرحلة الاولى والثانية وهي وصف الظاهرة الاجرامية وبحث الاسباب المتعلقة بالظاهرة يتم الوصول الى الاحكام العامة التي تحكم تلك الظاهرة والتي تتعلق بشخصيه المجرم والجريمة ومدى تاثرهما بالبيئة المحيطة بالمجرم اي فهم اسباب الجريمة وبعد ذلك يستطيع علم الاجرام تقديم الطرق العلمية الصحيحة لمواجهة الجريمة والوقاية منها

اهداف علم الاجرام

١- معالجه شخصية المجرم باصلاحة مثل المجرمين الخطرين الذين لديهم الاستعداد لارتكاب الجريمة مره اخرى ومحاوله اعادتهم للمجتمع كافراد صالحين ومحاوله معرفه اسباب انحراف المجرم لكي لا يرتكب الجريمة من جديد

٢- العمل على توفير بيئة صالحة للمجرم وابعاده عن البيئة التي تساعده على ارتكاب جريمة جديدة

٣- العمل على تقويه الضمير الاخلاقي لكافه افراد المجتمع وجعلهم يشعرون بانهم يعيشون في ظل نظام قانوني يفرض سيطرته من خلال انزال العقوبات المناسبة بحق المجرمين لتحقيق الشعور بالعدل وهو ما يؤدي الى تحقيق المنع العام

٤- الاثبات الصحيح لكل الوقائع الاجرامية التي تحدث في المجتمع من قبل الباحثين في علم الاجرام وذلك من خلال الاستعانة بالوسائل العلمية الحديثة

تناول علم الاجرام

يتناول علم الاجرام دراسة الاشخاص الذين ارتكبوا الفعل الاجرامي ويتولى الباحث المختص هذا العلم فحصه من الناحية التكوينية والنفسية والاجتماعية وجميع الظروف الذي تحيط به ويتاثر بها

فروعه علم الاجرام

١- علم الطبائع الجنائي: وهو العلم الذي يهتم بدراسة المجرم من الناحية النفسية والعضوية واثر العوامل البيئية او الخارجية على تلك الصفات لاجل تفسير الدوافع والاسباب للافعال الاجرامية الفردية (الانثروبولوجيا)

٢- علم النفس الجنائي: وهو العلم الذي يهتم بالدراسة الاحوال النفسية للمجرمين مثل مستوى ذكائهم وغرائزهم وانفعالاتهم لتحديد العوامل النفسية التي يعزى لها اسباب حدوث الجريمة والتغيرات العضوية التي يمكن ان تؤثر على الجوانب النفسية فالجسم والنفس هما (وجهان لعمله واحده وهي الانسان)

٣. علم الاجتماع الجنائي : هو العلم الذي يهتم بدراسة الظاهرة الاجتماعية للاجرام فهو يدرس الاجرام بوصفها واقعه اجتماعيه مستقله عن مجموعه الافعال الاجرامية الفردية لبيان العلاقة بين الظروف الاجتماعية المختلفة وبين ظاهره الاجرام

علاقة علم الاجرام

١- علاقه علم الاجرام بقانون العقوبات :

يعرف قانون العقوبات بانه مجموعه القواعد القانونية الامره التي تضعها الدولة تحدد فيها الافعال المحرمة والجزاء المقرر كل فعل ويمكن تحديد الحالات التي تستحق تشديد العقوبة ونظام (العود) وهو المجرم الذي يكرر ارتكاب الجريمة وكذلك في مجال تبني نظام المسؤولية المخففة استنادا للظروف والاعذار في شخصيه الجاني والتي يشخصها علم الاجرام

٢- علاقه علم الاجرام بقانون الاجراءات: الجنائية:

وتتجسد العلاقة بين العلمين خلال دراسة شخصيه المجرم اثناء نظر الدعوى وقواعد معاملة المجرمين بعد الحكم عليها داخل السجن لتطبيق نظام العفو القضائي او ايقاف التنفيذ ويؤثر قانون الاجراءات الجنائية بعلم الاجرام من خلال تاثير الاجهزة الاجرائية مثل (الشرطة والمحاكم) على شخصية المجرم للوصول الى تطبيق الاجراءات الصحيحة التي تتناسب مع خطورته الاجرامية

٣- علاقه علم الاجرام بعلم العقاب :

ويقصد بعلم العقاب الدراسة العلمية للعقوبة لبيان اساليبها واغراضها وكيفيه تنفيذها واما علم الاجرام فيدرس عوامل الجريمة كظاهره اجتماعيه وكسلوك فردي ويستفيد علم العقاب من ابحاث علم الاجرام لتحديد اهداف العقوبة او جزاء الجنائي ليختار الطرق الكفيلة بتحقيق تلك الاهداف ويستفيد علم الاجرام من علم العقاب في مدى تأثير تنفيذ العقوبة على شخصية المجرم

اساليب البحث العلمي في تفسير السلوك الاجرامي

اولا - اسلوب الاحصاء

ثانيا- اسلوب المقارنة :

ثالثا- اسلوب البحث الاجتماعي :

رابعا - دراسة الحالة:

خامسا - الملاحظة :

التعريف بعلم الاجرام

علم الاجرام : ان علم الاجرام يقوم اساسا على دراسة ظاهره الاجرام وسيله مكافحتها فهو يدرسها كظاهره في حياه الفرد وكظاهرة في حياة المجتمع علاج بيان وسيله مكافحتها سواء كظاهرة اجتماعية ام كظاهرة فردية علما ان المكافحة بطبيعة الحال تكون بكافة الوسائل القانونية والاجتماعية

فعلم الاجرام هو علم يأخذ على عاتقه دراسة الجريمة من جميع جوانبها العضوية والنفسية والاجتماعية مستعينا في ذلك بجميع انواع المعرفة وفروع العلم ومن هذا المنطق تبنى بعض العلماء فكره قيام علم اجرام جديد يهتم بدراسة وبحث جميع العوامل التي ساهمت في وقوع الجريمة من عوامل تكوينية وعضوية ونفسية الى عوامل اجتماعية وبيئية

يتمثل موضوع علم الاجرام

ان من دراسة الجريمة والمجرم نكشف الاسباب التي تؤدي الى اجرام الفرد فيسهل بذلك وضع الاساليب الصحيحة لمقاومة افه الاجرم في الجماعة واتخاذ السبل الفعالة لقمعها والاحتراز منها مستقبلا ويتمثل موضوع علم الاجرام فيما يأتي :

١- **الجريمة:** ان علم الاجرام يعني بدراسة الجريمة بحيث لا تخرج عن مفهومها القانوني

٢- **المجرم:** يهتم علم الاجرام بدراسة المجرم من جميع النواحي العضوية والنفسية والاجتماعية

مفهوم الجريمة

للجريمة مفهومان هما :

اولا - المفهوم الشكلي: ويقصد بالجريمة وفقا لهذا المفهوم بانها الفعل الذي يقع بالمخالفة لقانون العقوبات اذ الجريمة هنا هي كائن قانون مجرد ان الواقع فالجريمة = (نص تشريع + فعل مخالف للنص) ومن المفيد ان نذكر بان الجريمة هي واقعه ماديه قبل ان تكون واقعه قانونيه

ثانيا- المفهوم الاجتماعي : فالجريمة من جهة نظرهم فعل ضار بمصالح الجماعة الاساسية فمناط تكييف الفعل بانه اجرامي من عدمه ليس نص التشريعي وانما مبادئ الاخلاق والقيم الاجتماعية التي تسود الجماعة

مدلول الجريمة في علم الاجرام : ان الجريمة هي مخلوق قانوني لا وجود له خارج الاطار القانوني والتشريع للجماعة لكن المشرح حينما يجرم فعلا انه ما يجرمه الاعتداء على مصالح الجماعة والاضرار بحقوق الاخرين او لكونه نافيا لقواعد الاخلاق والسلوك

الاتجاهات العلمية في تفسير السلوك الاجرامي

التفسير البايولوجي	التفسير الاجتماعي	*التفسير التكاملي*
١-المدارس التكوينية	١-المدرسة الجغرافية	١-النظرية التكاملية
٢- المدارس النفسية	٢-المدرسة الاشتراكية	٢- التفسير الاسلامي
	٣- المدرسة الاجتماعية الفرنسية	
	٤- المدرسة الاجتماعية الامريكية	

نتائج النظريات الثلاث (لومبروزو، جورنج ، هوتون)

نتائج لومبروزو	نتائج جورنج	نتائج هوتون
١- وجود علامات او اوصاف تميز كل طائفة من المجرمين عن الاخرى اذ قسمها الى خمس فئات وهي المجرم (بالفطرة / المجنون / بالعاطفة / بالعادة / بالصدفة	١- عدم وجود علامات او اوصاف تميز كل طائفه من المجرمين عن الاخرى	١- وجود علامات او اوصاف تميز كل طائفه من المجرمين عن الاخرى اذ ان المجرمين يختلفون في مقاسات اجزائهم الجسمانية أ - طوال القامه ضعفاء الجسم يميلون الى اقتراف جرائم النهب والقتل ب- طوال القامه ضخام الجسم يميلون الى اقتراف جرائم الغش والخداع ج- قصار القامه ضخام الجسم يميلون الى اقتراف جرائم مخلة بالشرف
٢- وجود شذوذ في الملامح الخارجية التي تميز اغلب المجرمين عن الاشخاص الاسوياء (وجود العلامات الارتداديه المشابهة للانسان البدائي) كما انها توجد ايضا لدى غير المجرمين	٢- عدم وجود شذوذ في الملامح الخارجية التي تميز اغلب المجرمين عن الاشخاص الاسوياء (وجود علامات الارتدادية المشابهة للانسان البدائي) كما انها توجد ايضا لدى غيرالمجرمين	٢- وجود شذوذ في الملامح الخارجية التي تميز المجرمين عن الاشخاص الاسوياء(وجود علامات الارتدادية المشابهة للانسان البدائي)
٣- ان اغلب المجرمين وليس جميعهم يتميزون بالعلامات الارتدادية كما لا يمكن لعامل الوراثة بمفرده من تحقيق الجريمة وانما ينبغي ان تتضافر معه عوامل اخرى يكتسبها الفرد بعد الميلاد	٣- ان المجرمين يتميزون عموما بنقص في الوزن يتراوح بين ثلاثة الى سبعة ارطال وقصر في القامه يتراوح بين بوصة الى بوصتين وان هذا النقص البدني يمثل انحطاط عام موروث	٣- ا ن المجرمين يتميزون بصفه عامه بانحطاط جسماني حدده ب(١٠٧) صفه ترجع الى اساس العوامل الوراثية

المدارس التي درست علم الاجرام

اولا - مدرسة الوسط الاجتماعي:

تؤكد دراسة التاريخ الحديث ان كلما كان المجتمع متحضر ومتطور كلما كانت العقوبة اقرب الى الرحمة وكلما كان المجتمع متخلفا برزت العقوبات الرادعة التي تتميز بالعنف والقسوة والعقوبة تكون اشد كلما كانت السلطة المركزية اقوى وان الجريمة ظاهره اعتياديه تقع في المجتمعات مهما اتصفت بتباين من حيث انظمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لما كانت الجريمة هي الثمن الذي ينبغي ان تدفعه تقدم الحضاري

ثانيا- المدرسة الوضعية :

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ظهرت المدرسة الوضعية الإيطالية والتي اتجهت الى البحث عن عوامل الجريمة في التكوين الجسماني للمجرم وكان الرائد الاول لهذه الدراسة هو العالم الايطالي لومبروزو

ثالثا - المدرسة الحديثه الايطالية:

ويقصد بها تلك المدرسة التي جمعت بين المدرسة الوضعية ومدرسه الوسط الاجتماعي لتحديد الاسباب والعوامل الذي تساعد على ارتكاب الجريمة

. ولم تسلم هذه النظرية من النقد ايضا فقط اخذ عليها انكاره عامل البيئه والظروف الاجتماعيه في تكوين السلوك الاجرامي فضلا عن انتقادات عديده اخرى سنوضحها فيما بعد وان الجريمه خلاص التفاعل ثلاث عوامل هي :

١. **العوامل الانثروبوليجية** : ويدخل فيها السن والنوع والخصائص العضوية والفيسيولوجية

٢. **العوامل الاجتماعية :** وتشمل كثافه المساكن والظروف الاقتصادية والعادات.

٣. **عوامل الطبيعية**: كالمناخ وتاثير الفصول الاربعة والليل والنهار والحراره والموقع الجغرافي وان نتيجة حتميه لهذه التفاعل ومن تضافرت هذه العوامل الثلاثة تولد السلوك الاجرامي

الاتجاهات العلمية لتفسير السلوك الاجرامي

المدارس التكوينه : ويقصد بها تلك التي تربط بين الجريمة والتكوين العضوي للمجرم سواء من حيث الشكل الخارجي لاعضاء جسمه او من حيث اداء اعضائه الداخلية لوظائفها وتضم هذه المدارس التكوينية التقليدية والتكوينية الحديثة.

و قسم لو مبروزو المجرومون الى خمسة اقسام

١ - **المجرم بالفطرة :**هي الفئه المميزة والتي تعتبر محور نظريته وهو الشخص الذي يولد وفي نفسه بذره الاجرام حيث يرث عن ابائه مجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية التي تفضي به الى الانحراف الاجرامي.

٢ - **المجرم المجنون:** وهو الشخص الذي اصبحت حالته خطره بسبب الجنون فالجنون حاله سابقة على حاله الخطوره لان بسبب الجنون يفقد ملكه التمييز بين الخير والشر و قسم لو مبروزو المجرم المجنون الى ثلاث فئات

٣- **المجرم بالعاطفة:** وهو الشخص الذي يتميز بحساسيه خاصه تجعله يتاثر بسرعه فيخضع للانفعالات والعواطف المتخلفة (كالحب والغضب والغيرة والحسد والحماس لراي او موقف) فيندفع نحو ارتكاب الجريمة دون سبق اصرار او عزم او تصميم

٤- **المجرم بالعادة :** وهو الشخص الذي يكتسب الاجرام من محيطه ويعتاد على ارتكاب الجرائم بتأثير الظروف الاجتماعية والصفة الغالبية لجرائم هي جرائم الاعتداء على (الاموال وخاصه جرائم سرقه) وذهب (لومبروزو) الى ضرورة العناية بهذا المجرم من خلال فرض الرقابة المقرونة بالتوجيه والارشاد وتنسيب اعمال مناسبة له

٥- **المجرم بالصدفة :** وهو الشخص الذي لايتوفر فيه الميل الأصيل للاجرام الا انه يتميز بضعف الوازع الخلقي بحيث يتأثر بسرعة للمتغيرات الخارجية فيعجز عن تقدير نتائج اعماله وتصرفاته

العوامل التي اتخذتها المدرسة الحديثة الايطالية

يرى رواد المدرسة التكوينية الحديثة ان مصدر السلوك الانساني يتمثل في الشخصية الانسانية وذلك بتفاعلها مع العوامل الخارجية ولما كانت الجريمة سلوك انساني فأنها تصدر عن شخصية انسانية اجرامية وانها ثمرة تفاعل هذه الشخصية مع ظروف العامل الخارجي عليه فأن عوامل السلوك تتمثل في تلك الشخصية عند اصطدامها بالوسط الاجتماعي المحيط به

وذهب (انريكوفيري)زعيم المدرسة الايطالية الحديثة الى اهمية البيئة الاجتماعية في توليد الجريمة حيث ارجع الجريمة الى عوامل ثلاثة هي (العامل الطبيعي او الجغرافي والاجتماعي والشخص النفساني) ويعتقد ان هذه العوامل هي اساس قانون الكثافة الجنائية ويلخص هذا القانون في ان

(ظروف اجتماعية معينة + عوامل محيطية معينة + احوال شخصية معينة) =

عدد من الجرام معينة ولا يمكن ارتكاب اكثر واقل منها.

المدارس النفسية

ان فشل المدارس التكوينية التقليدية كان دافعا الى البحث في التكوين الداخلي للمجرم عضويا كان هذا ام نفسيا فظهر على اثر ذلك المدرسة النفسية التقليدية والمدرسة النفسية الواقعية ومدرسة التحليل النفسي حيث حاول انصار المدرسة السيكولوجية تفسير السلوك الاجرامي في ضوء متغيرات سيكولوجية كالذكاء والقدرات الموروثة والاستعدادات وطبيعة سمات الشخصية والضعف العقلي

اولا - المدرسة النفسية التقليدية :

نشات هذه المدرسة في احضان المدرسة التكوينية الحديثة باستخدام المنهج الموضوعي اي النظر الى التكوين النفسي نظره موضوعيه واعتباره كما لو كان واقع خارجيه والاستعانة بالتكوين العضوي لتحليل التكوين النفسي

ثانيا - مدرسة التحليل النفسي:

ان فحوى هذه المدرسة هو البحث عن عوامل الجريمة في شخصية المجرم عن طريق تحليلها لاسيما من حيث تاثير العوامل الاجتماعية والاضطرابات العاطفية والعلل والامراض النفسية والتي يعد تحققها نتيجة للفاعل الاجتماعي اكثر مما هو نتيجة لعوامل الوراثة الطبيعية

ثالثا-المدرسة النفسية الواقعية :

نتيجة للنقد السابق لنظريه التحليل النفسي ذهب العالم البلجيكي (دي جريف) الى ضرورة البحث اولا في التكوين العضوي لدوره في التاثير على السلوك الاجرامي ثم البحث في مدى توافق الفرد مع مكونات الجانب الشعوري واللاشعوري من جهة والبيئة المحيطة به من جهة اخرى. اي ان السلوك الاجرامي = (التكوين العضوي + توازن نفسي للمجرم) فالمجرم شخص مريض عضويا ونفسيا

التفسير الاجتماعي للسلوك الاجرامي

ظهرت خلال القرن التاسع عشر والقرن العشرين نظريات فسرت السلوك الاجرامي في ضوء العوامل الاجتماعية وينصب هذا التفسير في الاهتمام بالدراسة الجريمة دراسة علميه كالتي قام بها العالم الفرنسي جيري والعالم البلجيكي(كيتيله) حيث سميت مدرستهم (بالمدرسة الجغرافية او الخرائط)

اولا- المدرسه الجغرافيه الخرائط : وقد حاول انصار الحتمية الجغرافية تفسير السلوك الاجرامي في ضوء بعض العوامل البيئة الفيزيقية كالمناخ والتربة والتضاريس والرطوبة حيث عكفت بعض الدراسات على دراسة العلاقة بين العوامل المناخية ودرجات الحرارة من جهة وبين نسبه الجرائم من جهة اخرى ودراسة العلاقة بين التضاريس من جهة ومعدل حدوث السلوك الاجرامي ونوعيتة من جهة اخرى

ثانيا- المدرسه الاشتراكية (العوامل الاقتصادية) : يعود نشأتها الى افكار (ماركس – وانجلز) في منتصف القرن الثامن عشر فوفقا للفكر الماركسي الذي يعتد بالتفسير المادي للظواهر تعد الجريمة احد ملامح النظام الراسمالي لحيث تعد من الاثار السيئة المترتبة على الوضع الاقتصادي الرأسمالي

ثالثا- المدرسة الاجتماعية الفرنسية (الوسط الاجتماعي) : فالوسط الاجتماعي يمثل العوامل التكوينية والطبيعية والاجتماعية والثقافية والمناخية وسوء التغذية والمسكرات والمخدرات والاضطرابات والوظائف العصبية والاصابات المرضية كمرض السل والزهري وبهذا فقد غالا لاكساني في دور الوسط الاجتماعي كعامل اساسي في السلوك الاجرامي فضلا عن انه لم يحدد مكونات الوسط بصوره ثابته

رابعا المدرسه الاجتماعيه الامريكية: نشات هذه المدرسة في بداية القرن التاسع عشر على يد علماء الاجتماع الذين تاثروا في البدايه بأراء لومبروزو ثم عكفو على الدراسات الاجتماعية في تفسير السلوك ويرجع الفضل في ذلك الى دراسه جورنج

التفسير التكاملي للسلوك الاجرامي

لغرض الاحاطة بهذا التفسير لابد من بيان مفهوم النظرية التكاملية ثم بيان التفسير الاسلامي كنموذج مثالي لهذه النظرية

اولا- مفهوم النظريه التكامليه: كان العلماء سابقا يتحدثون عن السبب بصدد الظواهر لانهم كانوا يعزون الظاهره الاجراميه الى سبب معين اما حديثا اصبح العلماء يتحدثون عن العوامل لان الظاهرة الاجرامية تعزي الى عده عوامل وليس الى سبب واحد لذلك :

١- لا يمكن تفسير الظاهرة الاجرامية في عوامل مناخيه معينه لان هذه الظاهرة توجد في جميع الظروف المناخية

٢- لا يمكن تفسيرها في ضوء العوامل البيولوجيه وحده وحدها لان هناك مجرمي اسوياء من الناحية البيولوجية

٣- لا يمكن تفسيرها في عوامل سيكولوجية لان هناك مجرمين اصحاء نفسيا

٤- لا يمكن ان نرجع ظاهره الاجرام الى طبيعته الحي السكني وحده او الى الاسرة وحدها او الفقر اوالتخلف

٥- لا يمكن التنبؤ بالسلوك طفل نشا في اسره مفككه الا بدرجه كبيره من الاحتمال طالما ان تاثير الاسره ليس سواء احد العوامل الكثيره والمتعددة التي تشكل سلوك الانسان

٦- هناك علاقه ما بين عوامل سايكولوجية وبيولوجية واجتماعيه ومناخيه وبين السلوك الاجرامي

عوامل السلوك الاجرامي

العوامل الفردية

يراد بها مجموعة الظروف المتصلة بشخص المجرم والتي يكون لها تاثير مباشر او غير مباشره على سلوكه الاجرامي وبعبارة اخرى هي مجموعه العوامل التي يفضي تفاعلها كلاً او جزءا مع الظروف الخارجة عن ذات المجرم الى تحقق السلوك الاجرامي ومن اهم تلك العوامل هي الوراثة والجنس والسن والتكوين العضوي والنفسي والسلالة والسكر وادمان المخدرات

اولا. الوراثة:

يقصد بها انتقال خصائص وصفات السلف الى الخلف لحظة الاخصاب (لحظه نشاه الجنين) وتدلنا تجارب الحياه على انتقال الطباع والصفات العضوية والامراض من الاصل الى الفرع بدرجات متفاوتة قد ترتفع فيحدث التشابه بينها وقد تنخفض فتنتج الفوارق بينها ويرجع علماء الوراثة لهذا التشابه او الاختلاف بين الفرع والاصل الى ان الانسان تتنازعه قوتان قوى الوراثة وقوى التغيير او التبديل

ثانيا-الجنس : ان المرآه لا تختلف عن الرجل الا بما يتعلق بالتكوين العضوي المكتسبات من الهيئة الاجتماعية ولهذه الاسباب دلت على هذه الاحصاءات الجنائية على ان الجرائم التي تقترفها النساء اقل بكثير من جرائم الرجل كما دلت الاحصاءات الجنائية على اختلاف اجرام المرأه عن اجرام الرجل من حيث الكم والنوع والوسيلة

١- من حيث الكم: اثبتت الدراسات والاحصاءات الجنائية وخاصه التي قام بها علماء الاجرام بان اجرام النساء اقل بكثير من اجرام الرجال

٢- من حيث النوع: ان المرآه تتميز بعاطفه شديده تدفع ورائها في القيام بالأفعال والتصرفات وهذا ما اثبته علماء النفس

٣- من حيث الوسيلة : يغلب على اجرام النساء استخدام الحيلة والخديعة والدهاء بينما يغلب على اجرام الرجال استخدام العنف والاعتماد على القوى العضلية

ثالثا- السن:

ان حياه الانسان تمثل سلسله متصلة الحلقات تبدا بمولده وتنتهي بوفاته وبين البدء والانتهاء يمر الانسان بمراحل مختلفة ينمو فيها تكوينه العضوي والنفسي ويتغير من حوله الوسط الاجتماعي وهذا النمو والتغيير يتاثر بها السلوك الانساني ويؤثران بالتالي على الظاهرة الاجرامية

رابعا - التكوين العضوي والنفسي : يقصد بالتكوين مجموعه الصفات والخصائص التي تصاحب الانسان منذ عادته او تظهر عليه على حياته لما كان الانسان كائن مركب من جسم وروح فان تكوينها يتحلل الى تكوين عضوي وتكوين نفسي

خامسا- السلالة : يقصد بالسلالة مجموعه الصفات والخصائص التي تميز بين الجماعات الإنسانية المختلفة اي كان الاقليم الذي تقيم عليه

سادسا- السكر وادمان المخدرات:

ان العلاقة بين الاجرام والمسكرات ليست خافيه على احد فالخمور بكافه انواعها لها تاثير لا ينكر ليس فقط على حجم الاجرام ما نوعها وانما ينتج هذا الاثر فيصيب الابناء والأسرة بل والمجتمع باسره

يراد بها مجموعه الظروف والعوامل التي لا تتعلق بالمجرم ذاته وانما تتصل بالوسط الذي يعيش فيه ويكون من شان هذا التاثير على سلوكه وتوجهه نحو اقتراف الجريمة وبعبارة اخرى هي مجموعه الظروف الخارجية المتعلقة بالنواحي الاقتصادية والجغرافية والسياسية والاجتماعية والثقافية والحضارية الى اخره ويطلق على هذه العوامل في مجموعها اصلاح البيئة الاجتماعية الاجرامية

اولا - العوامل الاجتماعية: ان العوامل الاجتماعية هي التي تتضمن الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد منذ ميلاده ولحظه ارتكاب الجريمة سواء كان هذا الوسط بشريا سكانيا ويختلف الوسط الاجتماعي المحيط باختلاف موقف الاراده منهم قد يكون مفروضا او عرضيا او مختارا ولكل وسط منها علاقه بالظاهرة الاجرامية

ثانيا-العوامل الجغرافية:

يراد بالعوامل الجغرافية مجموعه الظروف البيئية التي تسود في منطقه معينه مثل حاله الطقس من حراره وبروده وكميه الامطار ونوع ودرجه الرياح وطبيعة الارض والتربة

ثالثا - العوامل الاقتصادية : ان الدراسات التي اهتمت ببيان اثر العوامل الاقتصادية على الظاهرة الاجرامية انتهت الى نتائج متناقضة تماما مما يصعب معه تحديد درجه ومداه ولكن بان الظروف الاقتصادية عرضة للتغيير دائما فان البحث في اثرها على الظاهرة الإجرامية يجب ان يتضمن حالتين الحركة والثبات لهذه الظروف

رابعا - العوامل الثقافية: يقصد بالثقافة مجموعه القيم التي يتشكل على اساسها الضمير الفردي والجماعي في المجتمع واهم عوامل الثقافية في المجتمع الحديثة التعاليم والدين ووسائل الاعلام المختلفة تستخدم في الخير كما تستخدم في الشر حسب ما يوجهها من يسيطر عليها ولهذا فمن المتصور وجود علاقه بينها وبين الظاهرة الاجرامية

خامسا - العوامل السياسية : تشمل العوامل السياسية (السياسة الخارجية والسياسة الداخلية)ولكل منهما اثر على الظاهرة الاجرامية

اولا علاقه السياسة الخارجية بالظاهرة الإجرامية: من اهم مظاهر السياسة الخارجية هي الحرب والتي يقصد بها النزاع المسلح بين دولتين او التهديد بوقوع هذا النزاع طبقا للمبادئ القانون الدولة العام ولذلك سنبين اثرها على الاجرام مما لا شك فيها ان حاله الحرب تحدث اضطراب مفاجئا في التنظيم الاجتماعي واثر الحرب على الظاهرة الاجرامية يختلف بحسب ما اذا كان الامر يتعلق ببداية الحرب ام اثنائها ام بعد انتهائها

ثانيا- علاقه السياسة الداخلية بالظاهرة الاجرامية: يتوقف تاثير السياسة الداخلية على الاجرام على طبيعة العلاقة بين الشعب والحكومة فاذا كانت هذه العلاقة يحكمها الاسلوب الديمقراطي حدث تلاحم بين الحكمومة والشعب وتعاون الجميع في التغلب على مشاكل المجتمع المختلفة من بينها مشكلته الاجرام

العوامل التي تؤدي الى ارتفاع نسبة الجرائم في المدن الكبيرة هي :

١-التقدم الحضاري الذي ضاعف من الحاجات والرغبات وما يتبعه من مجهودات تبذل في سبيل اشباع هذه الحاجات والرغبات

٢- كثافه السكان وتركزهم في المدينة يزيد من فرص التقليد والمحاكاة في اقتراف الجرائم

٣- تميل الحياه الاجتماعية في المدينة الى التعقيد اكثر منها في الريف مما يؤدي الى زياده الجرائم

٤- التقدم الحضاري والعلمي في المدن يسهل المجرم استخدام الاساليب الفنية

٥- ان زياده التجمعات الإنسانية في المدن وما ينجم عنه في ازدحام سكاني من شانها ان يهئ الإقامة المناسبة للمجرم